

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3(Part I)  
6 March 2007  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة  
الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا  
الدورة الخامسة  
بيروت، ٢٤-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٧

البند ٥ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال تحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية  
منذ الدورة الرابعة للجنة

متابعة تنفيذ توصيات الدورة الرابعة للجنة

### موجز

تتضمن هذه الوثيقة التي تعرض على اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا في دورتها الخامسة استعراضاً لما تم تنفيذه من أنشطة في نطاق متابعة تنفيذ التوصيات التي اتخذتها اللجنة في دورتها الرابعة وخاصة التوصيات المقدمة للأمانة التنفيذية للإسكوا.

## مقدمة

١- يتضمن تقرير اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان منطقة الإسكوا عن دورتها الرابعة (بيروت ٧-٨ آذار/مارس ٢٠٠٥)، والسوارد في الوثيقة رقم E/ESCWA/GRID/2005/IG.2/5، مجموعة من التوصيات المقدمة إلى كل من الحكومات والإسكوا. وتتناول التوصيات المقدمة إلى الحكومات عدداً من المجالات بغية وضع إطار للعلاقة بين الدول الأعضاء والإسكوا بخصوص عمل اللجنة الفنية وخاصة في قيام الحكومات بموافاة الإسكوا دورياً بالتطورات المتعلقة بتنفيذها للتوصيات وتحديد نقاط اتصال خاصة باللجنة الفنية في الدول الأعضاء حسب ما يتبين أدناه. أما التوصيات المقدمة للأمانة التنفيذية للإسكوا فتشمل عقد اجتماعات دورية لزيادة التنسيق بين الدول العربية إزاء جولة مفاوضات الدوحة، وتضمين برنامج عمل الإسكوا أنشطة تدريبية وبحثية، والاستمرار في تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء في مجالات مختلفة ذات علاقة.

٢- وتتضمن الفقرات التالية التوصيات الموجهة إلى كل من الحكومات والإسكوا وإجراءات المتابعة التي اتخذت في هذا الصدد.

### أولاً- التوصيات الموجهة إلى الحكومات

٣- تضمنت التوصيات الموجهة إلى الحكومات ما يلي:

- (أ) دعوة الدول الأعضاء إلى موافاة الإسكوا دورياً بالتطورات المتعلقة بتنفيذ التوصيات وما يستجد لديها من تعديلات على صعيد التشريعات ذات الصلة بتسهيل اندماج بلدان الإسكوا إقليمياً ودولياً؛
- (ب) التأكيد على ضرورة تحديد نقاط اتصال خاصة باللجنة الفنية في الدول الأعضاء تكون على مستوى منخصص وإعلام الأمانة التنفيذية للإسكوا بذلك؛
- (ج) دعوة الحكومات إلى دراسة الأنشطة المقترحة في برنامج عمل الإسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٦-٢٠٠٧ في مجال التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية وموافاة الإسكوا بموافقتها أو إبداء الملاحظات عليها، وذلك في موعد أقصاه ٣١ آذار/مارس ٢٠٠٥؛
- (د) حث الدول الأعضاء على التعاون مع الأمانة التنفيذية للإسكوا في تأمين موارد إضافية لتمويل أنشطة معينة ترى الدول الأعضاء أهمية فيها؛
- (هـ) دعوة الدول الأعضاء إلى متابعة الدراسات التي تنشرها الإسكوا على موقعها الإلكتروني، وتتناول قضايا النظام التجاري المتعدد الأطراف وإبداء الرأي فيها؛
- (و) التشاور مع وزارات أخرى لا يشارك ممثلوها في أعمال اللجنة حول اقتراح الأمانة التنفيذية للإسكوا إدراج موضوع تمويل التنمية على جدول أعمال اللجنة الفنية، وذلك اعتباراً من الدورة الخامسة، بعد أن حظي بموافقة المشاركين المبدئية.

٤- في ختام اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الفنية لتحرير التجارة الخارجية والعولمة الاقتصادية في بلدان الإسكوا، قامت الإسكوا بإرسال التقرير النهائي للاجتماع إلى الدول الأعضاء للإطلاع عليه واتخاذ التدابير المناسبة لتنفيذ التوصيات الواردة فيه، خاصة تلك الموجهة إلى الحكومات. وكما يتبين من التوصيات

أعلاه، فإن عدداً منها يتطلب إجراء من جانب الدول الأعضاء وإبلاغ الإسكوا بما يتم حيالها، لاسيما فيما يخص التوصيات الثلاث الأولى والتوصية الأخيرة. ولم تتسلم الأمانة التنفيذية للإسكوا من الدول الأعضاء إطلاغات بخصوص هذه التوصيات مما حدا بالإسكوا إلى إرسال تذكير بتاريخ ٤ أيار/مايو ٢٠٠٥ للدول الأعضاء بضرورة تزويد الإسكوا بما تم بشأن تنفيذ تلك التوصيات وخاصة التعديلات على صعيد التشريعات والقوانين ذات الصلة بالتجارة والعمولة وتحديد نقاط اتصال خاصة باللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية. وترجو الأمانة التنفيذية للإسكوا من الدول الأعضاء إعلامها بأي إجراءات متخذة لتنفيذ هذه التوصيات قبيل انعقاد الدورة الخامسة للجنة الفنية.

### ثانياً - التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

٥- يتضمن الجدول التالي التوصيات الموجهة للإسكوا في الدورة الرابعة للجنة الفنية لتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية في بلدان الإسكوا، والإجراءات المتخذة لمتابعتها.

#### الجدول - التوصيات الموجهة إلى الإسكوا وإجراءات متابعتها

التوصية	إجراءات المتابعة
(أ) عقد اجتماعات دورية للدول الأعضاء في الإسكوا بهدف تنسيق المواقف التفاوضية للدول العربية إزاء جولة مفاوضات الدوحة في حدود الموارد المتاحة	قامت الإسكوا بعقد عدد من اجتماعات الخبراء التحضيرية واجتماعات المتابعة في سياق تنفيذ هذه التوصية، وهي كما يلي:  (١) اجتماع فريق خبراء حول التحضير للاجتماع الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية: عُقد هذا الاجتماع للتحضير للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية وجرى فيه مناقشة كافة الموضوعات المتوقعة طرحها في المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية؛ وإعداد توصيات تُرفع إلى الاجتماع الوزاري العربي المعني بإعداد الدول العربية للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية. وعُقد الاجتماع خلال الفترة ٢٨-٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ بمقر الإسكوا في بيروت. وقامت الإسكوا بإعداد ١٥ ورقة عمل فنية لاستعراضها خلال الاجتماع تناولت أهم القضايا التي تهم الدول العربية في أجندة المفاوضات.
(٢) الاجتماع الوزاري العربي التحضيري للمؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية: عُقد هذا الاجتماع لمناقشة التوصيات التي أعدها الخبراء، ولإعداد بيان يتضمن وجهة نظر الوزراء العرب. وقد عقد الاجتماع خلال الفترة ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ في مقر الإسكوا في بيروت. وصدر عنه تقرير يشمل أعمال الاجتماعين (اجتماع الخبراء والاجتماع الوزاري) والبيان الوزاري الصادر عن اجتماع وزراء التجارة، والذي جرى نشره وتصحيحه وتضمن مواقف مشتركة للدول العربية. ونجح الاجتماع في تبني إعلان مشترك لهذه الدول في مجال القضايا ذات الأهمية بالنسبة لدول المنطقة واشتمل على تنسيق رفيع المستوى للمواقف التفاوضية للدول العربية.	

إجراءات المتابعة	التوصية
<p>(٣) اجتماع الخبراء حول متابعة نتائج المؤتمر الوزاري السادس لمنظمة التجارة العالمية: عقد هذا الاجتماع في بيت الأمم المتحدة في بيروت خلال الفترة ٤-٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦. ويمكن الاطلاع على تقرير هذا الاجتماع في الوثيقة E/ESCWA/GRID/2006/WG.1/3.</p>	
<p>لم تتمكن الإسكوا من عقد دورات تدريبية متخصصة للإعلاميين عن قضايا منظمة التجارة العالمية نظراً لمحدودية الميزانية علماً بأن الإسكوا تقوم بدعوة مجتمع الإعلام والصحافة إلى كافة الاجتماعات ذات العلاقة كاجتماعات الخبراء والمؤتمرات الوزارية المذكورة أعلاه.</p>	<p>(ب) دعوة الإسكوا إلى تضمين برنامج عملها الحالي، إذا كان ذلك ممكناً، نشاطاً لتدريب الإعلاميين</p>
<p>تقوم الإسكوا باستمرار بتحديث قوائمها للجهات المتلقية للمطبوعات. وفي عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ أضيف عدد من الجهات من القطاعين العام والخاص والجامعات، إضافة إلى وزارات التجارة والاقتصاد والمالية، في الدول العربية. وقد أضيفت في القائمة، على سبيل المثال، إدارات الجمارك في الدول العربية، نظراً لعلاقتها بالعديد من موضوعات المفاوضات التجارية، وخاصة تسهيل التجارة.</p>	<p>(ج) دعوة الإسكوا إلى مواصلة تحديث قائمة الجهات المتلقية لمطبوعاتها التي تتناول مواضيع في مجال التجارة ومنظمة التجارة العالمية، والإطلاع من الدول الأعضاء على أسماء الجهات الراغبة في الحصول على هذه المطبوعات</p>
<p>قامت الإسكوا خلال العامين ٢٠٠٥-٢٠٠٦ بإعداد أربع دراسات متخصصة في قضايا النظام التجاري متعدد الأطراف وجولة المفاوضات التجارية تناولت موضوعات المفاوضات الزراعية وتسهيل التجارة وحقوق الملكية الفكرية واتفاقيات التجارة الإقليمية. بالإضافة إلى ذلك، قامت الإسكوا بإعداد أوراق عمل فنية (١٥ ورقة) جرت مناقشتها في اجتماعات الخبراء المشار إليها أعلاه ونشرت على الصفحة الإلكترونية للإسكوا حول قضايا النظام التجاري متعدد الأطراف الذي تديره الإسكوا باللغة العربية. كما قامت الإسكوا بإعداد تقارير متابعة حول سير المفاوضات نشرت أيضاً إلكترونياً على الموقع <a href="http://www.escwa.org.lb/arabic/wto/index.asp">http://www.escwa.org.lb/arabic/wto/index.asp</a></p> <p>وفي مجال تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء في مجالات التجارة وقضايا منظمة التجارة العالمية، تتضمن الوثيقة رقم E/ESCWA/GRID/2007/IG.2/3 حول الخدمات الاستشارية المعروضة على اللجنة مجمل الخدمات الاستشارية التي تم تقديمها للدول الأعضاء في الإسكوا في مجالات التجارة وقضايا واتفاقيات منظمة التجارة العالمية والانضمام إليها. وإضافة إلى ذلك، قامت الإسكوا بتقديم خدمات استشارية إلى جمهورية السودان في مجال الانضمام لمنظمة التجارة العالمية تم خلالها إعداد تقرير حول متطلبات إعادة الهيكلة في وزارة التجارة الخارجية انسجاماً مع عملية انضمام السودان المتوقع لمنظمة التجارة العالمية.</p>	<p>(د) التأكيد على استمرار الإسكوا في إعداد دراسات عن قضايا التجارة العالمية التي تهم الدول العربية، والاستمرار كذلك في تقديم المساعدة الفنية للدول الأعضاء في مجالات مختلفة</p>